«حزب الله» يدافع عن تدخله بسوريا ويدين الإرهاب

الأسد لوزير إيراني: «أنتم وروسيا سبباً صمودنا»

عواصم – «وكالات»: أصدر «حزب الله» اللبناني بيانا، أمس الثلاثاء، يدين فيه ما سماه «الأعمال الإرهابية المتواصلة التي تستهدف المدن العربية والإسلامية». وذلك في معرض تعليقه على التفجير الذي ضرب تركيا والتفجيرات التي ضربت العراق.

ولفت في البيان الذي نشرت قناة «المنار» التابعة له، بعضا مما ورد فيه، أن «حزب الله» استغل المناسبة للدفاع عن نفسه وتدخله في سوريا، فقال إن إدانة الإرهاب «لا يمكن أن تكون من خلال إدانة من يحارب الإرهاب في سوريا».

إشارة من الحزب الموالي لإيران، إلى تدخله العسكري في سوريا والقتال لصالح الأسد، ما أدى بحسب تقديرات كثيرة وموثقة الى مسؤولية الحزب عن قتل آلاف السوريين في مناطق كثيرة من سوريا.

يشار الى أن البيان الذي أصدره «حزب الله» لإدانة تفجير تركيا وتفجيرات العراق، ألمح الى «أزمات جانبية» من شأنها أن «تشتت الجهود» وطالب «بالتكاتف» ومحذرا المنطقة ومعها العالم من «تهديد الإرهاب» على حد وصفه.

وكرّر «حزب الله» محاولته الدفاع عن تدخله العسكري في سوريا، قائلا إن الإدانة التي وجهت للذين «يحاربون الإرهاب في سوريا» ينبغي أن توجه «للذين يدعمون الإرهاب» دون أن يسمّيهم، في محاولة منه لحرف الانظار عن الانتقادات المحلية والعربية والدولية لدوره في قتل السوريين وتنفيذه لـ«أجندة» إيران في المنطقة.

من جانب آخر استقبل بشار الأسد وزير الداخلية الإيراني عبدالرضا رحماني فضلي، الثلاثاء، في العاصمة السورية دمشق، مؤكدا على دور روسيا وإيران في ما وصفه بـ«دعم صمود السوريين على مدى خمس سنوات»، بحسب وكالة «تسنيم».

الأسد و وزير الداخلية الإيراني عبدالرضا رحماني

الأمم المتحدة: كل مشاهد مضايا حقيقية وغير مفبركة

القريبة من الحرس الثوري الإيراني.

وذكرت الوكالة أن الجانبين بحثا العلاقات الثنائية التي سمتها بـ«الاستراتيجية الوطيدة التي تربط سوريا وإيران والتعاون الوثيق القائم بين البلدين في المجالات كافة»، مؤكدين على محاربة البلدين المشتركة ضد الثوار في سوريا الذين تعتاهم بـ«الإرهابيين الذين يهددون المنطقة وخارجها»، حسب تعبيرهما.

وكرر الجانبان اتهام «بعض الدول والأطراف الإقليمية والدولية» بعرقلة جهود «مكافحة الإرهاب وإيجاد حل سلمي للأزمة السورية من خلال الاستمرار في دعم الإرهابيين وتوفير الغطاء لهم والسعي لإثارة التوتر في المنطقة».

يذكر أن كلاً من طهران ودمشق يوصمان كافة الثوار في سوريا دون استثناء بالإرهاب، وتقوم إيران بدعم النظام السوري دون انقطاع من خلال إمداده بميليشيات شيعية دربتهم ونظمتهم ثم جلبتهم إلى سوريا بغية التصدي للثوار.

وفي هذا اللقاء عبر الأسد بـ«اسم الشعب السوري» عن تقديره لمواقف إيران في دعم نظامه لمواجهة الثورة المستمرة منذ خمسة سنوات، مؤكدا «أن للدول الصديقة وفي مقدمتها إيران وروسيا دورا مهما في دعم صمود السوريين على مدى خمس سنوات».

وتحدث الأسد في هذا اللقاء عن تحقيق الانتصارات في الحرب ضد الثوار التي سماها بالحرب «المصيرية ضد الإرهاب والتي يمكن أن تحدد لدرجة كبيرة معالم خريطة عالمية جديدة».

هذا وشدد الوزير الإيراني على استمرار بلاده في دعم نظام بشار الأسد، مشددا على أن هذا الدعم سيبقى «راسخا وثابتا»، معتبرا حرب الأسد ضد الثوار حربا عالمية.

من ناحية أخرى جاء توثيق جرائم نظام الأسد وميليشيات حزب الله بحق أهالي مضايا من أعلى منظمة عالمية معنية بحقوق الإنسان في العالم.

حيث وبعد أن أكد المسؤول الأممي عن الشؤون الإنسانية والإغاثة في سوريا، أصالة روايات التجويع التي عانى منه سكان مضايا، أتت تصريحات رئيس لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة هناك لتوثق تلك الخروقات التي ترقى إلى جرائم الحرب، بحسب المسؤول الأممي.

وندّدت تحقيقات الأمم المتحدة التي يقوم بها خبراء مستقلون باستخدام التجويع في سوريا كسلاح في الحرب الدائرة منذ نحو 5 سنوات، كما نددت بأساليب الحصار التي تستهدف السكان المدنيين من خلال تعريضهم للتجويع وحرمانهم من الخدمات الأساسية والأدوية التي تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي.

فيما تحدث عمال الإغاثة الذين وصلوا إلى مضايا عن ظروف وصفوها بالمفجعة، يكابدها سكان يعانون الهزال والجوع، ويحتاج المئات منهم إلى رعاية طبية، خاصة بعد تحولهم إلى هياكل عظمية، بحسب تعبير موظفي الإغاثة.

ووصف المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر اللحظات التي جمعته مع فتاة صغيرة من البلدة، والتي باشرت حديثها معه بسؤاله عن الطعام قبل أن تعبر له عن سقمها وجوعها.

ورأى الخبراء القانونيون أن ثمة احتمالات لعرض القضية عما قريب على محكمة دولية خاصة بجرائم الحرب في لاهاي، لأن سوريا ليست عضوا بالمحكمة، وذلك لتبقى عدالة هؤلاء الأطفال تنتظر من ينتصر لها بعد الشلل الذي أصاب مؤسسات المجتمع الدولي نتيجة الإحجام الروسي المستمر.

إيران: جهزنا 200 ألف مقاتل في المنطقة

قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري

طهران – «وكالات»: أقر قائد الحرس الثوري الإيراني، محمد علي جعفري، بتجهيز آلاف ممن أسماهم الجيل الثوري المسلح في دول المنطقة، وفق ما نقلته وكالة فارس الإيرانية.

وقال جعفري، في تأبين حميد رضا أسد الله، القيادي في الحرس الثوري الذي قتل في سوريا، إن النتيجة الإيجابية للتطورات والأحداث في المنطقة تجهيز نحو 200 ألف من القوات الشبابية المسلحة في دول المنطقة.

ورغم أن محللين سخروا من الأرقام التي أطلقها جعفري فإنهم ذهبوا إلى أن هذا الاعتراف دليل جديد على تورط النظام الإيراني في تجييش المنطقة طائفيا وبث العنف والتوتر، بحسب قولهم.

بغطاء جوي روسي وصل لـ 120 غارة خلال الـ 48 ساعة الماضية

قوات النظام تسيطر على سلمى في ريف اللاذقية

دمشق – «وكالات»: دخلت قوات النظام السوري إلى بلدة سلمى شمال غرب البلاد، التي تعتبر معقل الفصائل المقاتلة كحركة أحرار الشام وجبهة النصرة في ريف اللاذقية.

أفاد المرصد السوري بأن قوات الأسد ومسلحين موالين للنظام دخلوا بلدة سلمى بغطاء جوي روسي كثيف إثر تقدم قوات النظام وسيطرتها على عدد من التلال المحيطة.

وأضاف المرصد أن الاشتباكات ترافقت مع عدد من الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية روسية وصلت الى أكثر من 120 غارة جوية خلال الـ48 ساعة الماضية.

كما أكد أن القصف المكثف من قوات النظام وسيطرته على سلمى من شأنه أن يفتح طريق قوات النظام للتقدم في جبل الأكراد في ريف اللاذقية.

من ناحية أخرى اتهم رياض حجاب، منسق المعارضة السورية، إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بالتراجع عن موقفها بشأن سوريا لاسترضاء روسيا، مشيرا إلى أن التاريخ لن يسامح أوباما، على حد تعبيره.

وقال حجاب إن المعارضة السورية ستواجه خيارا صعبا بشأن إمكانية المشاركة في محادثات السلام المقررة في 25 من هذا الشهر في جنيف.

الحرس الثوري يطلق سراح طاقمي الزورقين الأمريكيين

طهران – «وكالات»: قالت مصادر إن الحرس الثوري الإيراني أطلق سراح طاقمي الزورقين الأميركيين اللذين احتجزهما الليلة الماضية، وذلك بعد ساعات من إعلان الحرس الثوري بدء التحقيق معهم ومن مطالبة إيران باعتذار أميركي عن انتهاك مياهها الإقليمية.

وكان قائد القوات البحرية للحرس الثوري علي فدوي قد صرح قبل قليل بأن عمل البحارة الأميركيين العشرة المحتجزين «لم يكن عدائيا ولم يكن يهدف إلى التجسس»، مضيفا «لا أعتقد أن ذلك سيستغرق وقتا طويلا قبل أن نتلقى الأوامر للقرار النهائي الذي سيكون على الأرجح الإفراج عنهم».

وأكد فدوي أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري اتصل بنظيره الإيراني جواد ظريف «ليطلب إطلاق سراح البحارة»، مضيفا أن موقف ظريف كان حازما بتوضيحه أن البحارة دخلوا المياه الإقليمية لإيران وأنه ينبغي على الولايات المتحدة الاعتذار، وتابع «هذه الإجراءات تمت ولن يستغرق الأمر وقتا طويلا».

وصرح القائد البحري للحرس الثوري قبل ساعات بأن حاملة طائرات أميركية تصرفت بشكل «استفزازي وغير مهني» لمدة أربعين دقيقة بعد احتجاز البحارة الأميركيين، وقال إنها نفذت مناورات في مياه الخليج.

كما ذكر متحدث باسم الحرس الثوري صباح اليوم أن البحارة العشرة «رهن التحقيق»، وأن «ما يقوله الآخرون عن إطلاق سراح البحارة على الفور تكهنات ولا نؤكدها أو ننفيها»، وذلك تعليقا على تصريحات لمسؤول عسكري أميركي عن وضع خطط لإعادة البحارة صباح اليوم.

وسبق أن أكد الحرس الثوري أنه يحتجز زورقين حربيين أميركيين على متنهما عشرة بحارة مسلحين، وذلك بعد دخولهما المياه الإقليمية الإيرانية الثلاثاء الساعة (13.00 تغ) قرب جزيرة فارسي، وذلك أثناء وجود حاملة الطائرات الأميركية هاري ترومان ونظيرتها الفرنسية شارل ديغول في نفس المنطقة ولكن «في المياه الدولية».

وقالت وكالة فارس للأنباء إن الزورقين الحربيين دخلا بعمق كيلومترين بالمياه الإقليمية الإيرانية، بينما نقل مراسل الجزيرة عن مصادر بوزارة الدفاع الأميركية صباحا أن خللا فنيا طارئا حصل بأحد الزورقين أثناء إبحارهما في الخليج بين الكويت والبحرين، مما أدى لجنوحه وخرق للمياه الإقليمية الإيرانية.

مقتل ناشط بكتائب شهداء الأقصى في غارة إسرائيلية على غزة

جنازة عضو كتائب شهداء الأقصى في غزة

غزة – «وكالات»: شنت طائرة إسرائيلية يوم أمس هجوما في قطاع غزة على مجموعة من الفلسطينيين قال الجيش إنهم كانوا يعتزمون تفجير عبوة ناسفة على الحدود مع إسرائيل وأعلنت كتائب شهداء الأقصى مقتل أحد نشطائها في الهجوم.

وقال سكان في القطاع الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إن الهجوم وقع على شاطئ يبعد نحو كيلومتر عن السور الحدودي الفاصل الذي أقامته إسرائيل في شمال القطاع.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن طائرة «استهدفت خلية إرهابية» كانت تدبر لتفجير عبوة ناسفة على الحدود.

وأضاف أن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) شارك في الأمر في إشارة إلى أن الغارة نفذت استنادا إلى معلومات مخابرات عن هجوم فلسطيني وشيك.

وقال مسؤولون في مستشفى فلسطيني إن شابا يبلغ من العمر 26 عاما قتل. وقالت كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح إن القتيل كان عضوا فيها.

وانتزعت حماس السيطرة على قطاع غزة من فتح بعد قتال في 2007 لكن بعض فرق كتائب الأقصى مازالت تنشط في القطاع الذي يلتزم إلى حد بعيد باتفاق على وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

واشتعلت أعمال العنف بين إسرائيل والفلسطينيين من قطاع غزة إلى الضفة الغربية المحتلة خلال الشهور الأخيرة حيث شن فلسطينيون هجمات دهس وطعن وإطلاق نار قتل فيها 24 إسرائيليا إضافة إلى مواطن أمريكي.

ومنذ الأول من أكتوبر تشرين الأول قتلت القوات الإسرائيلية أو مدنيون مسلحون 143 فلسطينيا على الأقل بينهم 91 تصفهم السلطات بأنهم مهاجمون. وقتل معظم الآخرين في اشتباكات مع قوات الأمن.

وقال سكان للإذاعة الإسرائيلية إن الجيش نصح المزارعين الإسرائيليين بالابتعاد عن السور الحدودي مع غزة بعد الضربة الجوية الإسرائيلية يوم الأربعاء وحذرهم من احتمال حدوث إطلاق النار من القطاع. وشنت إسرائيل حربا على قطاع غزة استمرت سبعة أسابيع في عام 2014.

توقف حركة قطارات الصعيد بسبب انفجار قنبلة

إطلاق سراح سعوديين خطفهما مجهولون في مصر

القاهرة – «وكالات»: توقفت حركة قطارات الصعيد في مصر بسبب انفجار قنبلة في جرارين يقطار على شريط السكة الحديد بين محطتي مزغونة والبليدة بالجيزة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة النقل المصرية إن الانفجار تسبب بخروج الجرارين من على القضبان، وإحداث تلفيات بهما.

وأضاف أن الحادث وقع نتيجة زرع قنبلتين على شريط السكة الحديد كانتا تستهدفان قطار الركاب رقم 96، حيث وقع بعد مروره بدقائق.

من جانبه، أكد أحمد إبراهيم المتحدث الرسمي باسم وزارة النقل أن رجال المفرقعات والحماية المدنية ورجال السكة الحديد واصلوا عملهم من أجل إزالة آثار التفجير.

وأضاف المهندس أحمد حامد، رئيس هيئة السكة الحديد، أن الحادث وقع أثناء مرور جرارين استكشافيين وليس لقطار ركاب أو بضائع، وأن رجال الخدمة المدنية عثروا أيضا في مكان الحادث على قنبلتين قبل انفجارهما وتم تفكيكهما وإبطال مفعولهما.

عناصر من الشرطة المصرية

وتابع حامد، أن الحادث تسبب في كسر بقضبان السكة الحديدية، كما أدى إلى توقف حركة القطارات على خطوط وجه قبلي، لكن رجال هندسة السكة استطاعوا إعادة تشغيله في وقت قياسي.

من جانب آخر أطلق خاطفون مجهولون في مصر سراح مواطنين سعوديين تم احتجازهما بعد خلافات بينهم على صفقة.

وكشف مصدر أمني مسؤول أن قوات الأمن ببني سويف جنوب العاصمة المصرية القاهرة، تمكنت من إطلاق سراح مواطنين سعوديين خطفهما مجهولون، وذلك لخلاف بينهم على صفقة، وطلبوا فدية 600 ألف جنيه من أقاربهم في السعودية.

وكان اللواء إبراهيم العشيري مدير أمن بني سويف قد تلقى إخطارا من محامي السفارة السعودية بالقاهرة يفيد اختفاء كل من حسن. م. س، 60 سنة، وبكر.ب. م، 60 سنة، سعوديي الجنسية في القاهرة، وأن أقاربهم في المملكة تلقوا رسالة من مجهول يطلب فدية 600 ألف جنيه لعودتهما.

وأمر اللواء محمود العشيري، مدير الأمن بتشكيل فريق بحث حيث تم تحديد هوية الخاطفين وتحديد أماكنهم من خلال خاصية التتبع، وخلال ساعات قليلة وقبل وصول قوات الأمن أطلق الخاطفون سراح السعوديين وفروا هاربين في الجبال المحيطة بمدينة بني سويف.

وقال إنه سيتم تسليم السعوديين لسفارة بلادهما في القاهرة، وتكثيف البحث عن الجناة بعد تحديد أوصافهم.